الدكتورة مي الجبوري، سيرتها ومؤلفاتها

الباحثة : طيبة أحمد حسون جبر
كلية التربية للبنات /جامعة بغداد
tibaaalahmed@yahoo.com
أ.د. بان صالح مهدي
كلية التربية للبنات /جامعة بغداد
ban.salih@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر :2025/3/31

تاريخ الاستلام: 2024/4/28 **تاريخ القبول: 2024/6/2**

DOI: 10.54721/jrashc.22.1.1326

الملخص :

عاشت المرأة في بعض العصور المظلمة حالة من الانزواء والتهميش وسط بيئة مغلقة ومقيدة بالعادات والتقاليد القديمة حتى جاء الإسلام إذ كان له "سبق تاريخي بين الدعوات الهادفة إلى رفع مكانة المرأة ذلك في الوقت الذي كانت فيه المجتمعات في الشرق والغرب متخلفة اجتماعيًا ومتحيزة ضد المرأة ، وجاء الإسلام ليضمن لها حقوقها ويعين ما عليها من واجبات"[1] ، ولدينا كوكبة من النساء العراقيات اللاتي حققنَ نجاح في مجال الإبداع والتأليف الأدبي أو اللغوي على حد سواء .

استهدف هذا البحث التعريف ببعض اللغويات العراقيات اللاتي لم يُعرِفنَ ، ولم تخرج مؤلفاتهنَّ للقارئ أو المطلع أو الباحث ، اللاتي قدّمنَ للغة العربية أبحاث ومؤلفات يمكننا الإفادة منها ، والاطلاع على بعض الأفكار الجديدة التي تخدم اللغة العربية لغة القرآن .

حاولنا الوقوف على الآراء والتحليلات الجديدة للغويات لإبراز ما في مؤلفاتهنَّ من تحليلات لغوية لم تسلط عليهنَّ أضواء الدراسة ومنهنَّ (د.سناء البياتي ، د.ندى الشايع ، د.مي الجبوري ، د.عواطف الكنوش ، د.رسمية المياح ، د.نهاد العاني ، د.تحرر الرفيعي).

وواحدة من هذه القامات العراقية هي الأُستاذة الدكتورة **مي فاضل الجبوري** فتناولناها دراسة ووصفًا .

الكلمات المفتاحية : مي الجبوري ، سيرتها، مؤلفاتها .

Dr. Mai Al-Jubouri, her biography and writings

Researcher: Taiba Ahmed Hassoun Jabr
College of Education for Girls/University of Baghdad
tibaaalahmed@yahoo.com
Prof. Dr. Ban Saleh Mahdi
College of Education for Girls/University of Baghdad
ban.salih@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

In some of the Dark Ages, women lived in a state of isolation and marginalization in a closed environment restricted by ancient customs and traditions until Islam came, as it had “a historical precedence among calls aimed at raising the status of women at a time when societies in the East and West were socially backward and biased against women. Islam came to

guarantee her rights and specify her duties, and we have a group of Iraqi women who have achieved success in the field of creativity and literary or linguistic writing alike.

This research aimed to introduce some Iraqi linguists who were not known, and whose writings were not available to the reader, the knowledgeable, or the researcher, who provided the Arabic language with research and writings that we can benefit from, and to learn about some new ideas that serve the Arabic language as the language of the Qur'an.

We tried to find out the new opinions and analyzes of linguistics to highlight the linguistic analyzes in their writings that were not covered by the spotlight of study, including (Dr. Sanaa Al-Bayati, Dr. Nada Al-Shayea, Dr. Mai Al-Jubouri, Dr. Awatif Al-Kanoush, Dr. Rasmiya Al-Mayah, Dr. Nihad Al-Ani , Dr. Tahrir Al-Rafi'i).

One of these Iraqi figures is Professor Dr. Mai Fadel Al-Jubouri, so we studied and described her.

Keywords: Mai Al-Jubouri, her biography, Her Writings.

المقدمة:

اتخذت من مؤلَّفات النسوة اللغويات عنوانًا ومادةً لبحثي ، مركزةً عليها ومقدمةً لها آراءً بجهودٍ عقلية متواضعة ، متبعة أساليب باحثي المنهج الوصفي.

مهدتُ البحث بدراسة تاريخ وجود المرأة في المجتمع وقيودها وحريتها منذ أول العصور وحتى العصر الحاضر ، فأثبتُ أنها تبقى مقيدة وأن تطور المجتمع بمرور الزمن حتى كأن تلك الأفكار أزليةٌ ملتصقةٌ بها ملاحقةٌ إياها.

إن عينة البحث المدروسة تعد إحدى النساء اللغويات اللواتي قدمنَ للعربية منجزات وبحوث أرفدت المكتبة العراقية

تضمن البحث ثلاثة محاور الأول الطريق العام وقد تضمن محتويات عينة البحث (التعريف بالسيرة الذاتية للأستاذة المدروسة د. مي الجبوري) ، والثاني الطريق الخاص وقد تضمن تفاصيل تلك المحتويات من استقراء ووصف وملاحظة أما المحور الثالث فكان وقفة عند آرائها

أولًا : اسمها ولقبها ، ولادتها ، أُسرتها

مي فاضل جاسم الجبوري من قبيلة الجبور القحطانية العربية ، ولدت في بغداد عام 1964 وسط أُسرة مكونة من أم و أب و ثلاثة أبناء أكبرهم مي الجبوري ، عاشت هذه الأُسرة في بغداد في حي الجامعة ، الأب كان قد حصل على دكتوراه في الكيمياء من بريطانيا ودكتوراه أُخرى في الكيمياء من ألمانيا وعمل أُستاذًا في جامعة بغداد كلية العلوم قسم الكيمياء .

أمها عادلة توفيق محمد سعيد الراوي طبيبة أسنان اختصاصية مديرة مركز تطوير كوادر وزارة الصحة قبل تقاعدها ، يعود نسبها الى الرسول ﷺ وأهلها السادة الرفاعية من بيت الشيخ رجب .

و في أحضان هذه الاسرة لابد أن يكون هناك تأثيرٌ واضحٌ في شخصية الدكتورة مي الجبوري ، فضلًا عن الحث و التشجيع على إكمال الدراسة وصولًا لمراحل الدراسات العليا .

كان الفضل لجدها من الأم في صقلها علميًا ؛ فقد أثر فيها ، إذ كان لمكتبته اللغوية العامرة الأثر الكبير في بناء الفكر اللغوي لها ، إذ كانت تناقش الاراء اللغوية المبثوثة في الكتب.

كان الداعم الأول لها والدتها فتصفها بأنها مثال للمرأة العظيمة بعطائها و نبلها ، ولم تكن هناك عوائق أمام دخولها المدرسة فدخلتها في الخامسة من عمرها وتخرجت سابقة لأقرانها ، فالمجتمع في وقتها كان منفتحًا على تعليم الإناث خلافًا للأجيال السابقة .

دخلت المدرسة الابتدائية عام 1969م وتخرجت من الثانوية عام 1981م وقُبلت في كلية الآداب في جامعة بغداد على الرغم من تخصصها العلمي إلا أنها أُجبرت على التقديم لكليات الفرع الأدبي بسبب الأحداث السياسية التي شهدتها الحرب ، غير أنها أدركت فيما بعد أن هذا التخصص فتح أمامها أُفق الأبداع قائلةً :" سعيدة بذلك و أحمد الله على ما اختاره لي من نعمه ، إذ كان تخصصًا جميلًا و ممتعًا أتاح لي التعرف على أساتذة أقل ما يُقال في كل منهم (عالم) "[2] بعد أن درست على أيديهم ونهلت من معارفهم .

تخرجت من مرحلة البكلوريوس منتصف عام 1985 وكانت من الطالبات المتفوقات وعُينت مع الأوائل عام 1986 في معهد تابع لوزارة المواصلات في العطيفية ودرَّست اللغة العربية للطلبة في ثانويات الصناعة ثم قدمت استقالتها للالتحاق بدراسة الماجستير بعد تعيينها بعاميين .

أما دراسة الماجستير والدكتوراه فيمكننا القول إنها قدمت إلى الدراسات العليا دون عائق وقُبِلت في الكلية نفسها إذ واصلت الكلية على أيدي أساتذة لهم قيمتهم العلمية منهم : د.فاضل السامرائي ، د.حكمت الأوسي ، د.حاتم الضامن ، د.حسام النعيمي و آخرون ، حمل عنوان رسالة الماجستير (مناهج كتب إعراب القران الكريم حتى القرن السادس الهجري) بإشراف الدكتور حاتم الضامن أما عنوان أُطروحة الدكتوراه فكان (المنهج الصوتي في توجيه القراءات القرآنية) بإشراف الدكتور حسام النعيمي .

عملت مدرسة قبل تقديمها للدراسات ، وبعد إكمالها الدراسات عملت أُستاذة للنحو واللغة في الجامعة المستنصرية ثم انتقلت إلى جامعة بغداد بعد حصولها على شهادة الدكتوراه سنة 1999 [3].

جدير بنا أن نذكر أن "الهجرة من الظواهر المتلازمة والمتوارثة مع الإنسان في كل المجتمعات البشرية لأسباب متعددة منها دينية ،اقتصادية ،سياسية وعلمية " [4] ، والدكتورة مي الجبوري إحدى الأُستاذات اللاتي هاجرنَ إلى المملكة العربية السعودية ولا نعلم دواعي هذه الهجرة هل لها أسباب اجتماعية أو غيرها وتقيم حاليًا في مكة ، تعمل أُستاذة في جامعة أُم القرى .

بعد أن ذكرنا سيرتها الذاتية نذكر أهم مؤلفاتها وبحوثها المهمة إذ نشرت داخل العراق الكثير من البحوث والمقالات والمحاضرات في ندوات ومشاركات في مؤتمرات نذكر منها :

عنوان البحث	مكان النشر
العمل من وجه واحد في كتاب سيبويه وقانون الجهد الأقل في علم الأصوات الحديث	مجلة سر من رأى – كلية التربية جامعة سامراء الجزء 19 عدد 75 السنة 8 2023
دراسة أصوات اللغة العربية	مجلة آفاق عربية ثقافية محكمة العدد السادس 2002
مؤلفات كتب الخيل والفرس وملحقاتها – مشترك	مجلة الأستاذ-العدد25 جامعة بغداد 2001
فكرة الفاعلية بين القيام بالفعل والاتصاف به	مجلة الأستاذ-العدد25 جامعة بغداد 2001
تدريس أصوات اللغة العربية	لغة الضاد-المجمع العلمي العراقي العدد الرابع2001
من ملامح الدرس الصوتي عند السيرافي في شرحه لكتاب سيبويه	ندوة بغداد العاشرة –الموروث الفكري العربي في اللغة والأدب والنقد- جامعة بغداد 2001
تعاليق في اللغة والنحو وأبيات معان عن السيرافي دراسة وتحقيق-مشترك	مجلة المورد تراثية محكمة –العدد الثاني 2000 دار الشؤون الثقافية بغداد
صفة الراء في كتاب سيبويه	مجلة جامعة صدام للعلوم الإسلامية عدد8/2000
الحقول الدلالية في القرآن الكريم	مجلة آفاق عربية ثقافية محكمة –العدد 11 سنة2000 دار الشؤون الثقافية بغداد
علل الإمالة عند الرماني في شرحه لكتاب سيبويه	ندوة بغداد التاسعة –الموروث الفكري العربي في اللغة والأدب والنقد جامعة بغداد 2000
لمسات بيانية في نصوص من التنزيل – عرض وتحليل	مجلة المورد تراثية محكمة –العدد الاول2000 دار الشؤون الثقافية بغداد
العربية و التحديث – اتجاهات التأليف اللغوي في العراق-عرض و تحليل	مجلة آفاق عربية ثقافية محكمة –العدد الأول 2000 دار الشؤون الثقافية
فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب – عرض وتحليل	مجلة المورد تراثية محكمة –العدد الثالث2000 دار الشؤون الثقافية بغداد
المصطلح في كتاب سيبويه	المؤتمر العلمي الثاني عشر لكلية التربية الجامعة المستنصرية بغداد1999
منهج كتاب إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج خطأ	مجلة المورد تراثية محكمة –العدد الثاني 1999 دار الشؤون الثقافية
دراسة في كتاب مقاييس اللغة لابن فارس	مجلة الأستاذ-جامعة بغداد العدد 13، 1999
أبحاث في أصوات العربية – عرض وتحليل	مجلة المورد تراثية محكمة-العدد الرابع 1999 دار الشؤون الثقافية
في التثنية	مجلة جامعة بابل م2 ع2 1998
نظرة في التنوين ومنع الصرف – دراسة صوتية	مجلة ديالى للبحوث العلمية – الجامعة المستنصرية م1 ع2 1997

أما البحوث المنشورة في المجلات و المؤتمرات خارج القطر فهي :

عنوان البحث	مكان النشر
دراسة في أقدم نص مكتوب باللغة العربية – نص عجل بن هفعم	مجلة علوم اللغات وآدابها جامعة ام القرى العدد 24 محرم 1441
Ideas for teaching Arabic syntax	International Conference of Social Science and Education2014 Canadian Research Centre for Humanities and Science Held at Cornell University-New York
في ترجمة القرآن الكريم	مجلة المجمع العلمي الهندي العدد 32 ربيع 2013التصنيف الدولي ISSN2250413
Arabic Language Allophones	منشور في كتاب بحوث مؤتمر اللغة (الألسنية والأدب) سنغافورة 2013 L3
المستوى الدلالي في كتاب سيبويه	المؤتمر الثالث للغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا 2011
The effect of differences between Arabic semantic fields and English semantic fields on translating the holly Qur'an into English	مؤتمر اللغة العربية واللغويات – GURT Georgetown University https://gurt.georgetown.edu/2010/presenters جامعة جورجتاون واشنطن 2010
الأثر اللغوي للحضارة الأندلسية على الشعر العربي	مؤتمر الأدب العربي في الأندلس- جامعة عليكره الإسلامية الهند2009
تدريس النحو العربي	مؤتمر اللغات الأول – الجامعة الإسلامية كوالالمبور ماليزيا 2008
دور المدرسة في تعزيز الصحة النفسية للأطفال	الملتقى الوطني الثاني للمدارس المعززة للصحة سلطنة عمان 2008
الكتابة والحياة – عن محمد العريمي (روائي عماني)	مجلة نزوى سلطنة عمان 2007 ابريل
الكتابة على لسان امرأة _ قصص طاهرة اللواتيا إنموذجا	سوق صحار الأدبي جامعة صحار سلطنة عمان2007
ما وراء الإبداع – دراسة للأدب القصصي للروائي محمد عيد العريمي	مؤتمر الأدب العماني الحديث جامعة اللغة الإنكليزية واللغات الأجنبية حيدر آباد الهند 2006
خريطة مقترحة للبحث العلمي في كليات التربية	مؤتمر البحث العلمي – كلية التربية في الرستاق-سلطنة عمان2005
تصميم برنامج لتدريس أصوات اللغة العربية في الإفراد والتشكيل باستعمال التقنيات الحديثة	مؤتمر تقنيات التعليم- ETEXOMAN جامعة السلطان قابوس سلطنةعمان2003

ثانيًا : مؤلفاتها (دراسة وصفية)

أولًا: كتاب (إعراب القرآن الكريم دراسه منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري) :

إن هذا الكتاب في الأصل هو رسالة ماجستير كان عنوانها (مناهج كتب إعراب القرآن الكريم حتى نهاية القرن السادس) غير أنه عُدِل عليه إلى (إعراب القرآن الكريم دراسة منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري)[5] وقالت في هذا الخصوص " يطيب لي أن أشكر الأُستاذين الجليلين اللذين أسهما في ظهور هذا الكتاب بعدما كان رسالة ماجستير وهما الأُستاذ المشرف الدكتور حاتم الضامن والأُستاذ عدنان محمد سلمان"[6] ، وتضمن دراسة وصفية لكتب إعراب القرآن الكريم

وكان عددها سبعة فقد قدمت دراسة مفصلة عن كل كتاب من هذه الكتب فكان الغرض من هذه الدراسة "تيسر الاستفادة منها و الاعتماد عليها"[7] ؛ كونها "كتب جليلة ضمت خلاصة أفكار العلماء في نحو القرآن الكريم واللغة العربية"[8].

اشتمل هذا الكتاب على مقدمة و تمهيد و خمسة فصول ، أما التمهيد فأحصت فيه الكتب المؤلفة في إعراب القرآن الكريم وكان عددها خمسة وعشرين كتابًا مع تثبيت أسماء مؤلفيها وسنوات وفاتهم ثم عرفت بأسماء اولئك المؤلفين الذين حدتهم بالدراسة تعريفًا مجملًا ، و الفصل الأول فبحثت فيه في أساليب عرض أصحاب الكتب المختارة للدراسة من حيث الوضوح والدقة في النقل ومناقشة الآراء والتعليل فقد تناولت كلًا حسب أُسلوبه على حدة وكذلك وصفت تبويب هذه الكتب وترتيب المواد داخلها ، أما الفصل الثاني فقد قسمته على مباحث نحوية و صرفية ولغوية وصوتية ، وقدمت الغالب على الكتب _التي خصتها بالدراسة_ وذلك بحسب كمية وجودها في المؤلَّفات ، فقدمت المباحث النحوية على الصرفية ثم المباحث اللغوية وعملها في الفصل الثالث تضمن دراسة إحصائية اختصت بالمصادر من حيث اجتماعهم على الأخذ من مصادر معينة ، ومن حيث ذكر المصدر وإغفاله ، فضلًا عن تحديد طريقة النقل عن تلك المصادر أهي متصرفٌ بها (بالمعنى) أم غير متصرفٌ بها (نصًا) أو عن طريق الرواية أو الوساطة ، أما الفصل الرابع فقد خصته بالحديث عن الشواهد التي استعان بها أصحاب كتب إعراب القرآن الكريم منها ما كان آياتٍ قرآنيةً ومنها ما كان أحاديث نبوية ومنها ما كان شعرًا أو نثرًا (أمثالًا وأقوالًا) ونجدها خصصت في نهاية الفصل الرابع صفحات معدودة ذكرت فيها مآخذ كل كتاب تحت عنوان "تقويم الشواهد"[9] ، أما الفصل الخامس جعلته دراسة مقارنة ونقد لكل كتاب من الكتب _التي خصتها بالدراسة_ مع ما شابهت من المصادر القديمة ، ثم وضحت مزية كل كتاب من كتب إعراب القرآن وتفرده عن الكتاب الذي شابهه ، فمثلًا وضعت كتاب الزجاج موضع موازنة مع كتاب الفراء (معاني القرآن) وقد أثبتت أن كتاب الزجاج يشبهه إلى حد كبير غير أنه انفرد بتوسعه في الإعراب وكثرة الاستشهاد بالآيات القرآنية واحتوى كتاب الزجاج على النظرة البصرية بخلاف كتاب الفراء صاحب النظرة الكوفية وختمت الكتاب بقائمة للمصادر والمراجع .

ثانيًا : كتاب (القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث)

إن هذا المؤلَّف في الأصل أُطروحة دكتوراه كان عنوانها (المنهج الصوتي في توجيه القراءات القرآنية)

ثم أُبدل عنوانها بعد أن أصبحت مؤلَّفًا أهدته الدكتورة مي الجبوري إلى الدكتور حسام النعيمي .

اشتمل على مقدمة وطأت فيها لتاريخ ظهور القراءات منذ عهد النبي (صلى الله عليه و على آله وصحبه وسلم) ذاكرةً شروط القراءة الصحيحة عند العلماء تمييزًا لها عن القراءات الشاذة ثم ذكرت أولى الكتب التي وضعت للقراءات وهو كتاب (احتجاج القراءات للمبرد) وهو عبارة عن دراسات صوتية للقراءات القرآنية.

ثم قسمته على ثلاثة فصول فكان الفصل الأول مختصًا بالهمزة إذ عرضت الهمزة عند القدماء والمحدثين وما عُرف عند القدماء بأنه حرف مجهور وعند المحدثين حرفٌ مهموس ، والفصل الثاني مختصًا بالإدغام إذ عرضته مبتدئةً بتعريفه لغة واصطلاحًا ثم متابعته عند سيبويه وابن الجوزي ورأيهما في جعل الحرفين حرفًا واحدًا وهل يختفي الحرف الأول تمامًا أو يبقى له أثرٌ؟ واطلقوا عليه الإدغام التام و الناقص وكذلك عرضت أنواعه عند القدماء و المحدثين ، أما الفصل الثالث فتناولت فيه الإمالة والفتح و المد والأسباب الداعية للإمالة ولا سيَّما اللهجات ثم عرضت علل الإمالة عند المحدثين فقد وجهوها بثقل اللسان و خفته .

ثالثًا : بحث (نظرة في التنوين ومنع الصرف)[10] :

إن الهدف من بحثها في موضوعي التنوين ومنع الصرف هو كثرة الكتابات في هذين الموضوعين منذ عهد سيبويه إلى وقتنا الحاضر فتصرح "فأجزتُ لنفسي إعادة تأمل الأسماء التي نونت والتي لم تنون وبضمنها الممنوعات من الصرف"[11] ، بدأت بتعريف التنوين وسبب اختياره علامة للاسم كون (النون) تشبه الحركات الطويلة و القصيرة فضلًا عن الوضوح السمعي لهذا الصوت ثم تطرقت إلى أنواع التنوين ومنه الترنم ثم وضحت سبب ظهور التنوين و عرضت حالات الاسم عندما يكون عليها ويُمنع من التنوين ثم عرضت فيما بعد الممنوع من الصرف وتحدثت عن أنواع الممنوعات من الصرف وأرجعتها إلى نوعين من العلل أحدهما أُحادية العلة و الأُخرى ثنائية العلة كما هي عند القدماء دون إضافات إلا في بعض المواضع فمثلًا في حديثها عن علة الوصفية مع العدول فرقت بين كلمتين تشابهتا في الصيغة واختلفتا في المعنى وذلك عن طريق التنوين فقد ذهبت إلى أن كلمة أُخر الممنوعة من الصرف هي جمع كلمة (أُخرى) كما ذهبت إلى أن كلمة أُخر التي هي جمع لمفردة (آخرة) مصروفة و يظهر عليها التنوين ، فقد أثبتت من الفرق بينهما أن التنوين له الفضل في التفريق "بين كلمتين تشابهتا صيغةً واختلفتا معنىً"[12].

وفي موضع العدول أيضاً توصلت إلى أن كلمة (عمر) العلم :

1- حقها التنوين لكنها مُنعت من التنوين تمييزًا لها عن (عُمر) الجمع لمفردة (عُمرة) وقد استشفت هذا من كلام الجوهري عندما قال "العمرة في الحج وأصلها من الزيادة والجمع : العُمَرُ"[13] فقالت : "فاحتمال الخلط وارد بين الكلمة الدالة على العلم والكلمة الدالة علة الجمع لا سيَّما أن كلًا منهما اسم ، فالتفريق يكون أكثر وضوحًا بتنوين أحدهما وهي الاسم غير العلم ... فإذا حدث خلط بينهما وبين الأولى يتخلى المتكلم عن التنوين للتفريق بين الكلمتين"[14]

2- إن علة العدول في هذه اللفظة ليست دقيقة فهي ليست معدولة عن عامر فلو كان الأمر كذلك لمنع (زيد) من التنوين كونه معدول عن الزيادة فقالت : "إن كلمة مثل عمر لا يمكن أن يمنعها المتكلم الأول التنوين والجر بالكسرة لأنه فكر في أنها معدولة عن "عامر" وإلا لكان منع كلمة "زيد" أيضًا وقال أنها معدولة عن الزيادة"[15].

وفي موضع العدول ايضاً توصلت إلى أن كلمة (عمر) العلم يجب أن يُصرف لأنه غير معدول عن شيء وقد خلطوا بينه و بين كلمة (عمر) التي هي جمع لكلمة (العمرة) فعمر الدالة على العمرة يجب أن تمنع من الصرف وعمر العلم يصرف و ينون

وفي علة العلمية وزيادة الألف والنون نجد التفاتةً دقيقة من قبل الدكتورة مي الجبوري إلى أن الأعلام المختومة بالألف والنون الزائدتين مصروفة وليس ممنوعة من الصرف وقد خلت من التنوين الذي هو علامة الاسم للأسباب [16] الآتية :-

1-"كراهة أن يتكرر صوت صامت مرتين متواليتين"

2-"وقد يكون للنون في نهاية هذه الكلمات أصل في التنوين فلا يدخل تنوين على تنوين ومثلها النون في جمع المذكر السالم والمثنى"

3-عندما تزاد الألف والنون في الاسم يصبح الاسم ثلاثة مقاطع وعندما تزادالألف و النون على الفعل يصبح الفعل أربعة مقاطع وبهذا الفرق يستطيع المتكلم أن يميز الاسم من الفعل .

كذلك نجدها أخرجت التركيب المزجي من موضوع الممنوع من الصرف وقد عللت عدم قبوله التنوين هو جعل كلمتين كلمة واحدة طويلة فمن الضرورة أن لا تُطال بتنوين فقد ترك تنوينها لا حاجة للمتكلم بها فوق طوله الأصلي إطالة وذلك بقولها : "واضح أن انتقال الكلمتين إلى العلمية دليل على اسميتها ومزجها في كلمة واحدة طويلة يسمح بترك التنوين في هذا الاسم لأنه إطالة لا حاجة للمتكلم بها فوق طوله الأصلي"[17] ،كذلك أخرجت العلم الأعجمي من الممنوع من الصرف لأنه اسم كثير الحروف طويل فليس به حاجة إلى التنوين بدليل أن الأسماء الأعجمية قليلة الحروف تصرف مثل نوح[18].

رابعًا : بحث (في التثنية)[19] :

إن السبب الداعي إلى البحث في التثنية كونها صيغة تتمتع بها اللغة العربية منفردةً عن سائر اللغات ، وهذا يعني أن الدافع الأساس في كتابتها في موضوع التثنية ما لاحظته بأن اللغات عندما تريد التعبير عن المثنى "يستعاض عنها بذكر الرقم اثنين أو العطف أو استعمال كلمات شبيها بـ (معًا) و (كلاهما)"[20] ، بينما العربية لها ميزة الدقة والاختصار في التعبير عن المثنى وهي كما معروف إلحاق الف ونون أو ياء ونون للكلمة المفردة فتصرح قائلة : "البحث إضافة ظننتُ أنها تستحق أن تقال مع ما قيل في ظاهرة التثنية ولم اتناول فيه كل ما جاء عنها بل عرضت فيه أفكارًا قد تصلح أن تكون مكملة لأفكار السابقين"[21] وهذه الأفكار هي :-

1-إن القدماء جعلوا للتثنية "اختصار و بدل من العطف"[22] ، وهذا التعريف عام وشامل للتثنية بينما د.مي الجبوري رأت أن هذا التعريف لا ينطبق على التثنية في جميع حالاتها إذ أن هناك فرقًا بين العطف و التثنية ، فقد يُستعاض عن العطف بالتثنية إذ اشترك الاسمان في لفظٍ أو صفةٍ كقولنا (قرأ محمد كتابًا وكتابًا) فهنا تجب التثنية (قرأ محمد كتابين) في حين لو اختلف الاسمان فلا يجوز الاستعاضة عن العطف كقولنا زيد و بكر فلا نقول الزيدان أو البكران[23] ، وأخيرًا توصلت إلى أن تعريف التثنية لا يجب أن يكون كذلك لوجود فرق بين التثنية و العطف أو أن هذا التعريف يقصر على

الحال التي يتفق فيها العطف والتثنية ولاستبدال العطف بالتثنية وهذا يعني أن تعريف القدماء للتثنية يقتصر على حالة واحدة عندما يصبح استبدال العطف بالتثنية .

2- ترى أن علم التثنية هو الألف وهو جزء من بناء الكلمة إذا أُثبت وكان في موضع رفع ونصب وجر وهو "ضمير يكون بكامله في موضع الرفع أو النصب أو الجر في الكلام بعامة بغض النظر عن إتصاله بفعل أو اسم أو قيامه بذاته"[24]وألف الاثنين بمصوت (ُ) في نهاية المقطع القصير السابق لمقطع الألف وهو مكون من ميم الجمع ثم ألف التثنية ولأن المتكلم استثقل نطق الضم والفتح والياء فترك إعراب الضمائر واكتفى بالبناء ، أن هذه الفكرة[25] جاءت بها انطلاقًا من قوله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانًا إما يبلغنَّ عندك الكِبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُفٍّ ولا تنهرهما و قل لهما قولًا كريمًا * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربِ ارحمهما كما ربياني صغيرا *)[26].

3- ذهبت إلى تجنب توكيد الفعل المسنُد إلى ألف الاثنين بنون التوكيد الخفيفة لأن ذلك يحدث لبسًا "فلا يُعرف هل الخطاب موجه إلى اثنين أو مخاطب واحد"[27]

4- وجود نقص في صيغ التثنية في العربية ولا سيَّما في الضمائر (هما – أنتما – إياكما) فهذه الصيغ تدل على ذكرين ولم نجد لها مقابل يدل على انثين حالها كحال المفرد عندما نقول هو فيقابله هي و هم ويقابله هنّ وقد أُستعيض عن ما يدل على الانثيين بما يدل على الذكرين[28] ، كافتقار الضمير الدال على المتكلمين الاثنين فقد نجد للمتكلم الواحد (أنا) و للمتكلمين الجمع (نحن) فلا يوجد ما يدل على المتكلمين الاثنين فقد استعمل لهما (نحن) [29].

استهلت البحث بالحديث عن أصول التثنية في اللغات السامية جميعًا من أقدم لغة سومرية ثم الأكدية ثم العبرية والسريانية فقد توصلت إلى أنها تتوحد في صيغة التثنية تقريبًا كما هي في اللغة العربية[30] .

أحصت صيغ التثنية في القرآن الكريم منها ما كان اسمًا وعدده مائة وسبع وسبعون مرة في حين ضمير التثنية ورد في القرآن ثلاث مائة وثمانِ مرة فضلًا عن تحديد السور التي ذُكِر فيها المثنى تدريجيًا .

خامسًا : (أبحاث في أصوات العربية للدكتور حسام النعيمي "عرض وتحليل مي الجبوري")[31] :

تناولت في هذا البحث كتاب الدكتور حسام النعيمي وقامت بوصفه ، فقد وصفت ما جاء في الكتاب من أبحاث فقد غلب عليه الدراسة الصوتية الصرفية إبتداءً من البحث الأول وحديثه عن اتصال الفعل بضمائر الرفع ، والبحث الثاني وهو دراسة صوتية ايضًا ولاسيَّما أصوات المد (الواو-الياء) إذ فرق بينهما وبين نصف المصوت أي بين الحرف والحركة وتستمر هكذا إلى نهاية الكتاب واصفةً كل بحث فيه ومحللة له.

سادسًا : (منهج كتاب إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج خطأ وملاحظات حول نسبته)[32]:

نشرت هذا البحث عن كتاب (إعراب القرآن المنسوب للزجاج) تحديدًا لما واجهه من شكوك حول نسبته إذ ترى أن القارئ للكتاب يجد المؤلِف يذكر الزجاج عندما ينقل عنهُ وكذلك وجدت في الكتاب نصوصًا نُقلت عن كتب ظهرت بعد الزجاج[33].

ثم أثبتت _عن طريق محققيه_ أن هذا الكتاب هو للجامع النحوي (علي بن الحسين بن علي الضرير الأصفهاني النحوي أبو الحسن الباقولي المعروف بالجامع) ، ثم ذكرت عنوانه (الجواهر) ثم تناولته بالوصف بالنسبة لما حواه هذا الكتاب من شواهد قرآنية وقراءات فضلًا عن إحصاءات تلك الشواهد .

سابعًا : (بحث موارد كتب إعراب القرآن الكريم وطرق النقل منهم)[34] :

في هذا البحث حددت سبعة كتب لإعراب القرآن الكريم لأنها "يمكن أن تعطي الفكرة المرجو تكوينها"[35] ، فالفكرة المرجوة منها هو توضيح المعنى الدقيق لآيات القرآن الكريم وإعرابه وهذه الكتب هي:-

1-معاني القرآن وإعرابه للزجاج
2-إعراب القرآن للنحاس
3-إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه
4-مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب
5-إعراب القرآن وهو المشكوك في نسبته للزجاج واسم الكتاب الحقيقي (الجواهر) للجامع النحوي
6-كشف المشكلات وإيضاح المعضلات للجامع النحوي ايضًا
7-البيان في غريب إعراب القرآن للأنباري

وبعد تحديد هذه الكتب للدراسة أرادت البحث عن مصادر هذه الكتب وهل ذكر أصحاب هذه المصادر التي أخذوا عنها أم تغافلوا ذكرها ثم طرق النقل وصحته وكيفية تأثر مؤلفي الكتب بمن نقلوا عنهم .

ثامنًا : (دراسة في كتاب مقاييس اللغة لابن فارس)[36] :

إن لاختيارها معجم مقاييس اللغة وصفًا و توضيحًا أسباب عدة :

أولًا : اختلاف نظامه عن أنظمة المعجمات السابقة له إذ صرحت قائلةً : "وبحثنا دراسة موجزة للمقاييس تناولت فيها نظامه الداخلي الذي اختلف فيه عن أنظمة سائر المعجمات السابقة له "[37].

ثانيًا : مصطلحاته الجديدة التي وجدتها في المعجم ولم توجد في بقية المعاجم .

ثالثًا : عدم وضوح معاني بعض المصطلحات فقد تناولتها درسًا وتوضيحًا .

رابعًا : تصحيح بعض الآراء حول أسباب إتباع هذا النظام تلك التي وضعها دارسو هذا المعجم .

بدأت البحث بالحديث عن صاحب المعجم ، اسمه وما أُختلف فيه وموطنه ومقدمة كتابه فضلًا عن مؤلفاته الأُخرى ثم انتقلت إلى فضل المعجم في حفظ العربية ثم نظامه

المعجم ومصطلحاته من حيث تقسيمه إلى كتب ، ثم وضحت أهداف تأليف المعجم وسبب تسميته مقاييس اللغة إذ الهدف تمييز مواد اللغة بين التي تخضع للقياس فهي أُصول وفروع وغير المقيسة فلا تدخل في الأُصول وقد عمل على فصلها كلٌ على حدة.

تاسعًا : (صفة الراء في كتاب سيبويه)[38] :

أرادت من هذا البحث توصل لنا فكرةً أن الألف تكون لها إمالة أقوى أو ضعف إمالتها مع الحروف الأُخرى غير الراء لأن حرف الراء بتكراره كأنه حرفان فكسر الراء بعد الألف يعني كسرتين فإمالة

الألف معها أقوى من إمالتها مع غيرها من الحروف .

عاشرًا : (فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب)[39] :

هو وصف لباب من كتاب السيرافي الذي وضعت فيه الأبنية التي لم يضعها سيبويه ، وكان ردًا على ابن السراج في أُصوله الذي اعتقد أن تلك الألفاظ فاتت سيبويه وما قابله من دفاع السيرافي وابن جني لسيبويه .

الحادي عشر :(الحقول الدلالية في القرآن الكريم)[40] :

تحدثت فيه عن تفاصيل نظرية الحقول الدلالية وآلية تقسيم كل حقل عندما يحمل عنوانًا معينًا ، وقد أثبتت

فيما بعد أن المعاجم التي رتبت موادها حسب الحقول الدلالية كان لها نظير عند العرب القدماء وقد أسمَوها معاجم المعاني أو الموضوعات ومثاله معجم المخصص لابن سيدة وأن أُختلف في ترتيبه .

الثاني عشر : (تدريس أصوات اللغة العربية)[41] :

هو عبارة عن مقال يدعو للتركيز على الدراسة الصوتية في اللغة العربية قائلة : "فلا بُدَ إذن من تعلم وتعليم للغة العربية أكثر اهتمامًا بعلم أصواتها فهو أداة متميزة لصحة وفصاحة النطق بها من حيث اللفظ لا تقل أهمية عن أداة النحو وأداة الصرف"[42] ، وقد مثلت للدراسات الصوتية للأُستاذ خليل حماش الذي أدخل أساسيات الدرس الصوتي في منهج تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، فلابد من العمل على العربية كذلك وذلك بإدخال الدرس الصوتي إلى التعليم في المدارس في درس اللغة العربية فضلًا عن درس تلاوة القرآن الكريم .

الثالث عشر : (مؤلفات كتب الخيل والفرس وملحقاته في التراث العربي)[43] :

هو بحث مشترك بينها و بين د.يونس السامرائي ، إذ غايتهما من الحديث عن الخيل والفرس هو بيان السبب الذي جعل الشعراء و الأدباء يكثرون من وصف الخيل فقد عللا ذلك لمسايرتها حياة الإنسان وجلب الخير له فضلًا عن نصرتها له في الحرب ، ولا يقتصر ذلك على الجانب الأدبي بل استشهدوا بقول الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) بأن الخيل مصاحب للخير إلى يوم القيامة [44] ، ثم ذكرا فيه جميع الكتب التي وصفت الخيل وصفًا كاملًا .

الرابع عشر : (فكرة الفاعلية بين القيام بالفعل والاتصاف به)[45] :

على الرغم من كثرة الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع فقد صرحت عن هدفها من تأليف هذا البحث ، إذ هدفها ليس البحث في من قام بالفعل ومن إتصف به بل أرادت أن تتطلع إلى ما كتبه الباحثون في هذا الموضوع قائلةً : "ولنا أن نجول بين هذه الآراء لنتلمس قبسًا ينير دربًا من دروب النحاة في تناول المادة اللغوية وتذكيرهم بها"[46].

الخامس عشر : (جزء فيه تعاليق من النحو واللغة وأبيات معانٍ عن السيرافي)[47] :

إن هذا البحث عبارة عن عملٍ جامع توضيحي لمخطوطة السيرافي فسر فيها بعض الأبيات الشعرية والمناسبة في قولها ولكونها مخطوطة يصعب قراءتها لطلاب العلم ، فقد اجتهدت الدكتورة مي الجبوري بتوضيح تلك الأبيات وجمع معانيها المتناثرة في أماكن متعددة مع إرفاق المعنى قصة النص والذي يعزز كلامنا قولها : " إذا قلبنا صفحات هذه المخطوطة وتأملنا سطورها نستطيع أن ندرك أن معظمها ملاحظات سريعة في المعاني والنحو وفي مجال المعاني يعرض النص بمرافقة معناه والغالب أن يترك استنتاج المعنى العام للقارئ وذلك بالاكتفاء بإشارة إلى المراد بكلمة أو كلمتين فقد يؤتى بنص آخر يعزز صحة المعنى المشار إليه وقد تُشرح قصة النص فيتضح معناه "[48].

السادس عشر : (دراسة أصوات اللغة العربية)[49] :

هو بحث شامل لبيان كيفية دراسة أصوات اللغة العربية بخط ممتد منذ القدم وحتى الحداثة ، فقد لاحظت أن الدراسة الصوتية قديمًا هي دراسة وصفية وذلك بإعطاء كل صوت صفته من حيث الجهر والهمز والثقل والخفة والقوة والضعف ثم تحديد مواضع كل صوت في الجهاز الصوتي كما اهتموا بنسبة الأصوات البارزة إلى قبيلة ما وبيان أصالتها وعروبتها ، أما جهود المحدثين في دراسة الأصوات العربية فقد تعدت الوصفية التي وصلها القدماء بل هي دراسة مكملة تناولوا فيها قضية المصطلح ومفاهيمه فقد أحدثوا تعديلًا لمفاهيم الجهر والهمز فقد حصل اختلاف في تغيير صفة بعض الأصوات " كالهمزة التي هي مجهورة عند القدماء ومهموسة عند بعض المحدثين مثل هافنر أو لا هي بالمهموسة ولا هي بالمجهورة عند البعض الآخر "[50] .

السابع عشر : (مغامرة الكتابة والحياة عن محمد عبد العريمي)[51] :

تناولت في هذا البحث المسيرة الأدبية (القصصية) لمحمد عبد العريمي من أُولى تجاربه ثم بينت سبب اللمسة الإبداعية في نجاحاته ولا سيَّما ما كابده من معاناة الإعاقة ، ثم عرضت مؤلفاته وأبدت إعجابًا كبيرًا بها حتى أنها عرضت نصوصًا مطولةً من قصصٍ له كانت قد أُعجبت بها ولاسيَّما قصة قوس قزح فقد درستها دراسة تحليلية مستعينةً بظروف حياته .

الثامن عشر : (الكتابة على لسان إمرأة – قصص طاهرة اللواتيا _ماكسي ولحاف إنموذجًا_)[52] :

أرادت في هذا البحث أن تبين لنا أن مشاعر المرأة في الكتابات واضحة جلية بخلاف ما يُعبر عنه الرجل بلسان إمرأة وقد مثلت لذلك بمقارنة بين ما نقله نزار قباني عن المرأة بمشاعرها وعلى لسانها يختلف عما عبرت عنه الخنساء راثية أخاها ، لأن المرأة " أكثر ملاحظة للتغيرات العاطفية بأي شكل لفظي أو حسي أو حركي كما أنها أكثر وأدق تعبيرًا عن عواطفها من الرجل "[53] .

التاسع عشر : (تدريس النحو العربي -النحو العربي –أفكار لتدريس الفصحى)[54] :

بسبب صعوبة اللغة العربية الفصحى واستعمالها وسيلة للتعامل اليومي أدى هذا إلى تراجع العرب في استعمالها بل أهملوها مما جعلها تضع طرقًا تعليمية لتخفيف صعوبة وعبء استيعابها فمنها طرق تعليم نظرية و طرق تعليم تطبيقية (اختبارية) .

عشرون : (في ترجمة القرآن الكريم)[55] :

إن الهدف من هذا البحث توجيه تعليمات دقيقة للغويين في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات لأُخرى لأنها وجدت إختلافًا كبيرًا في نقل الصورة للمعنى المركزي المقصود في آية ما ومن مشكلات ترجمة القرآن إلى اللغات الأُخرى (الترادف و عدد الكلمات و هناك ظواهر بالعربية لا تؤدى في اللغات الأخرى مثل التقديم و التأخير وما يحمله من معانٍ وهو ما لا تظهره الترجمة كذلك نجد كلمات في العربية ولا سيَّما في القرآن الكريم ليس لها نظير في الإنجليزية مما جعل المترجمين يترجموها كما فهموها) .

الحادي والعشرون (العمل من وجه واحد عند سيبويه وقانون الجهد الأقل في علم الأصوات الحديث)[56] :

إن فكرة البحث تكمن في دراسة مفهوم عربي حديث و إيجاد جذر له في التراث العربي ولا سيَّما قانون الجهد الأقل الذي هو مدار البحث فيه وجذره (العمل من وجه واحد عند الخليل وسيبويه) .

ثم حددت مواضع البحث الصوتي في كتاب سيبويه وما تناولها من وجه واحد مثل الإمالة ومتعلقاتها ، ثم تناولت قانون الجهد الأقل (العمل من وجه واحد) من زاوية أُخرى وهو الإدغام لأنه "يتخفف به المتكلم ويبذل فيه جهدًا أقل"[57] ، وهناك وجه ثالث لهذا القانون ألا وهو المسألة الصوتية كأن تقلب السين إلى صاد في بعض اللهجات والوجه الرابع للقانون هو الإبدال الصوتي كإبدال الصاد زايًا .

ثالثًا : وقفة عند بعض الآراء التي جاءت بها د.مي الجبوري :

- في كتابها **(إعراب القرآن الكريم دراسة في منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري)** نلاحظ عند دراستها للمجموعة التي خصتها بالدراسة أنها تعطي ما قيل عن هذه الكتب وأصحابها من آراء نقدية ثم ترفق ذلك النقد بحكمٍ واضعةً له معيارًا من ناحية الصِحة أو عدمها ، فقد حكمت على ما قدمه د.عبد الجليل لجمل الزجاج بعدم الصحة معللةً أن جمل العلماء في مثل هذه الكتب "غرضها الشرح و التوضيح"[58] ، ولأننا "نتوخى الفهم الواضح وليس الطرب لجزيل جمل المؤلف أو فنه وبلاغته"[59] ومن جانب آخر نجدها تثبت صحة ما تذهب إليه من حكمٍ عن طريق المقارنة في ما تجده بين أساليب أصحاب كتب إعراب القرآن الكريم ، فمثلًا أثبتت

عندما قالت أن جمل الزجاج واضحة سهلة الفهم عن طريق مقارنة جمله بجمل أصحاب كتب إعراب القرآن الكريم.

- في الكتاب ذاته برز عندها جانب الانتصار لشخصيتين هما (الزجاج و أبو البركات الأنباري) من ناحية الدقة في الأُسلوب من بين أصحاب كتب الإعراب _التي خصتها بالدراسة_ وإن قُدِم لها بعض الآراء النقدية فقد بررت ذلك بعلل سنذكرها :

فقد أثنت على الزجاج وذكائه ودقته كونه "اعتمد على ذاكرته الفذة وتأمله العميق في القرآن الكريم "[60] ، ثم قالت : إن "دقة معلوماته تثير العجب لو كان صاحبه متمتعًا بنعمة النظر فكيف و هو فاقدها ؟ وخير دليل على هذه الدقة أن الكتاب مملوء بالإحصاءات"[61] ، أما أبو البركات الأنباري فعلى الرغم من وجود بعض الأخطاء في مؤلفه كما أثبتها الدارسون ، لكنها لا تستطيع القول بها وقد بررت ذلك قائلةً : "لايسلم أحدٌ من الوقوع في الخطأ والسهو... لا نستطيع أن ننسب إلى عالم كبير كأبي البركات عدم الدقة "[62] .

وهناك تبرير آخر "فأن الأمثلة التي أوردها على ذلك يمكن أن يقع فيها كل المؤلفين ، وهي لا تجعل عدم الدقة سمة من سمات كتبهم"[63].

- كتابها هذا يوضح أنها كان لها إطلاع على طرائق النقل التي اتبعها أصحاب كتب إعراب القرآن _التي خصتها بالدراسة_ ، فعندما وضعت نوع النقل عنوانًا لم تقتصر على التمثيل لصاحب الكتاب الذي نقل تلك الطريقة بل أدرجت كعادتها جميع أصحاب الكتب إبتداءً من الزجاج على الرغم من أن بعضهم لم ينقل بالطريقة التي تتحدث عنها فمثلًا وضعت عنوانًا "النقل نصًا"[64] فقد تحدثت فيه عن الزجاج بأنه لن ينقل نصًا بل يتصرف بكلمات النص ثم النحاس وقالت أنه نقل نصوصًا كما هي وأُخرى تصرف بها ، وابن خالويه كالزجاج لم ينقل نصًا بل اكتفى بالرواية و التصرف بالنص و مكي بن أبي طالب القيسي نقل نصًا ولا سيَّما النصوص القصيرة ، أما الجامع النحوي فوجدت عنده نصين نقلهما كما هما وباقي النصوص بتصرف ، أما الأنباري فنقل نصًا ونقل بتصرف .

- توصلت في كتابها **(القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث)** إلى أن تعدد القراءات كان نتيجة ظاهرة صوتية عربية إلا وهي (الهمز وعدم الهمز) ولاسيَّما ما قدمه د.إبراهيم أنيس من تصريح بأن تميم تهمز عن سجيةٍ أما الحجاز فلا تهمز بل كانت تتعمد الهمز للوصول إلى مستوى اللغة النموذجية[65] ، نلاحظ هناك اعتراض من الدكتورة مي الجبوري على توجيه إبراهيم أنيس فقد عللت همز الحجازي عن غير سجية إلى " اعتزاز العربي بلهجته إلى حد أنه قرأ القرآن في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام بلهجته وأقر له ذلك الرسول لتيسير أمر القراءة على المسلمين فظهرت قراءات قرآنية لهذا السبب ولأسباب أُخرى "[66] ، وفي الكتاب ذاته ظهرت لها توجهات نقدية بإشارات خفية تُنبئ بالرفض بطريقة غير مباشرة فمثلًا في نظرية (الموقع الأقوى) لتوجيه الإدغام الذي جاء بها عبدالصبور شاهين وجدت أن هذه النظرية غير شاملة لأنواع الإدغام (الناقص والمقبل والمتبادل) وإنما تنطبق على

الإدغام الرجعي أو المدبر والإدغام الكبير قائلة : "فلا يجوز الأخذ بها تفسيرًا صوتيًا للإدغام"[67] ، ثم قدمت رأيًا لها بعد أن سبرت غور هذه النظرية قائلة : "وأرى أن الأمر إذا كان هكذا لا يكون في لفظ القارئ إدغام بل فك فلا يحدث الإدخال المعتاد للحرف الأول في الثاني عند الإدغام لأن الوقوف والإشارة إلى الحركة وهي الضمة بالشفتين عن الاشمام يمنع ذلك وعليه الراجح أن إشارة أبي عمرو لم تكن إشمامًا"[68] ، فهي لم تقدم حلولًا بديلة للنظريات التي تهدمها فهي ترفض فقط دون إعادة بناء لتلك الظواهر ولا سيَّما قوة الموقع والاختلاس والروم .

- في بحث **(الحقول الدلالية في القرآن الكريم)** عنوانه يُشير إلى أنها وجدت في الكتاب الجليل ألفاظًا متقاربة في المعنى يمكن وضعها تحت حقل دلالي معين ، غير أن ما وجدناه في متن البحث هو مجرد إيجاد مثيل للحقول الدلالية عند العرب القدماء ولاسيَّما الذين وضعوا معجماتهم في المعاني أو الموضوعات ومنهم الثعالبي وابن سيدة ، ثم نجد في البحث ذاته ايضًا تحليلات لمن يريد أن يجعل في الفاظ القرآن حقولًا دلاليةً ، فعنوان البحث لا يتطابق مع المتن الذي جاءت به.

- بعد أن أحصينا بحوثها وأنعمنا النظر فيها وجدناها جاءت بثلاثة آراء جديدة تكاد كتب الأقدمين تخلو منها وهي :

ب- أخرجت التركيب المزجي من موضوع الممنوع من الصرف وقد عللت عدم قبوله التنوين هو جعل كلمتين كلمة واحدة طويلة فمن الضروري أن لا تُطال بتنوين فقد ترك تنوينها لا حاجة للمتكلم بها فوق طوله الأصلي إطالة وذلك بقولها : "واضح أن انتقال الكلمتين إلى العلمية دليل على اسميتها ومزجها في كلمة واحدة طويلة يسمح بترك التنوين في هذا الاسم لأنه إطالة لا حاجة للمتكلم بها فوق طوله الأصلي"[69] ،كذلك أخرجت العلم الأعجمي من الممنوع من الصرف لأنه اسم كثير الحروف طويل فليس به حاجة إلى التنوين بدليل أن الأسماء الأعجمية قليلة الحروف تصرف مثل نوح[70].

الخاتمة :

وفي ختام البحث توصلنا إلى أن الدكتورة مي الجبوري عاشت في بغداد ودرست فيها وأكملت دراستها حتى عُينت مع الطلبة الأوائل عام 1986 ، وحتى أساتذتها في دراساتها العليا كانوا ممن قامت اللغة على مؤلفاتهم ومثالهم فاضل السامرائي وحسام النعيمي وآخرين ، وبعد ذلك حذت حذوهم وألفت في اللغة مؤلفات لا غنى عنها يستطيع القارئ أو الباحث أن يخرج منها جديدًا في اللغة ولا سيَّما بحوثها اللغوية في الصوت والصرف والدلالة .

قامت مؤلفاتها على منهجية واضحة تضمنت مفاتيح كتّاب اللغة القدماء في مقدمتها وتمهيدها وعدد فصولها ، إذ كانت معظم كتاباتها مادتها القرآن الكريم.

كان لها جهودٌ فكرية عميقة رابطة بين أفكار اللغويين وأصحاب القراءات القرآنية وقد وجدنا هذا في تطبيق علل اللغويين على الظواهر التي جاء بها أصحاب القراءات ولا سيَّما في موضوع الهمز ، فقد ذهب أصحاب اللغة إلى أن الهمز في القراءات منه ما نتج عن أصل ومنه ما شذّ عن ذلك فما رأوه شاذًا رأته إبدالًا انطلاقًا من قاعدة اللغويين بمماثلة الحرفين في كلمة واحدة إبدال أحدهما إلى صوت آخر للمخالفة تجنبًا للمجهود العضلي عند النطق[71] .

Conclusion:

At the conclusion of the research, we concluded that Dr. Mai Al-Jubouri lived in Baghdad, studied there, and completed her studies until she was appointed among the top students in 1986, and even her professors in her graduate studies were those whose works the language was based on, and whose examples were Fadel Al-Samarrai, Hussam Al-Naimi, and others. After that, she followed their example and wrote books on the language. It is indispensable for the reader or researcher to learn something new about the language from it, especially linguistic research into sound, morphology, and semantics.

Her writings were based on a clear methodology that included the keys of ancient language writers in its introduction, , and number of chapters, as most of her writings were based on the Holy Qur'an.

الهوامش :

(1)بحث حقوق المرأة في البيعة لرسول الله (ص) في كتاب المحبر للحبيب البغدادي ، أ.م.د زينب كامل كريم مجلة التراث العلمي العربي (فصلية*علمية*محكمة)/مركز إحياء التراث العلمي العربي /جامعة بغداد ، المجلد 19 ، العدد 2 ، 2022

(2)محادثات شخصية مع د.مي الجبوري ،عبر تطبيق(واتساب) ، بتاريخ 2023/9/7 ، 8:17 مساءً

محادثات شخصية مع د.مي الجبوري ، عبر تطبيق(واتساب) ، بتاريخ 2023/9/7 ، 8:17 مساءً(3)

بحث الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة ، نسرين علي عبد الحسن /أ.م.د خلود رحيم عصفور ، للبنات-جامعة بغداد ، المجلد 29 ،العدد 2 ، 2018 (4)مجلة كلية التربية

(5) محادثة شخصية مع د.مي فاضل الجبوري بتاريخ 2023/9/7 الساعة 8:17 مساءً

إعراب القرآن الكريم دراسه منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري،مي الجبوري ، (6)ص10

إعراب القرآن الكريم دراسه منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري، مي الجبوري ، (7)ص9

(8) م.ن ص9(8)

إعراب القرآن الكريم دراسه منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري،مي الجبوري (9)،ص199

(10) نُشِر في مجلة ديالى للبحوث العلمية –الجامعة المستنصرية م1/ع2/1997

(11)بحث نظرة في التنوين ومنع الصرف ، مي الجبوري ،ص1 مجلة ديالى للبحوث العلمية – الجامعة المستنصرية م1/ع2/1997

(12) بحث نظرة في التنوين ومنع الصرف ، مي الجبوري ،ص10

(13)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل الجوهري ، ج2/ص757 ، ت: أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين/بيروت/1987(النسخة الألكترونية)

(14) بحث نظرة في التنوين ومنع الصرف ، مي الجبوري ،ص10
15م.ن ص1
(16) م.ن ص11
(17) بحث نظرة في التنوين ومنع الصرف ، مي الجبوري ، ص12
(18) ينظر م.ن ص12
(19) نُشِر في مجلة جامعة بابل ، م2 ، ع1998/2/
(20) بحث في التثنية ، مي الجبوري ص200 ، مجلة جامعة بابل ، م2 ، ع1998/2/
(21) م.ن ص200
(22) م.ن ص202
(23) ينظر بحث في التثنية ، مي الجبوري ، ص202 ، مجلة جامعة بابل /ع1998/2
(24) م.ن ص203
(25) ينظر م.ن ص203
(26) سورة الإسراء الآية 23-24
(27) بحث في التثنية ، مي الجبوري ، ص204
(28) ينظر م.ن ص207
(29) ينظر م.ن ص208
(30) ينظر م.ن ص201
(31) نُشر في مجلة المورد تراثية محكمة ،دار الشؤون الثقافية ، ع1999/4
(32) نُشر في مجلة المورد تراثية محكمة ،دار الشؤون الثقافية ، ع1999/2
(33) ينظر بحث منهج كتاب إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج خطأ وملاحظات حول نسبته ، مي الجبوري ، ص1 ، مجلة المورد ،ع1999/2
(34) نُشر في مجلة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الاسلامية /الجزائر/1999
بحث موارد كتب إعراب القرآن الكريم وطرق النقل منها ، مي الجبوري ، ص89 ، مجلة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الاسلامية(35) /الجزائر/1999
(36) نُشِر في مجلة الأستاذ –كلية التربية ابن رشد-جامعة بغداد ، ع1999/13
بحث دراسة في مقاييس اللغة لابن فارس ، مي الجبوري ، ص151 ، مجلة الأستاذ –كلية التربية ، العدد13 ، 1999 (37)ابن رشد /جامعة بغداد
نُشِر في مجلة جامعة صدام للعلوم الاسلامية كلية الآداب-جامعة بغداد ، ملحق بالعدد 8 / 2000(38)
(39) نُشِر في مجلة المورد ، ع2 /2000
(40) نُشِر في مجلة افاق عربية عن دار الشؤون الثقافية -بغداد ، ع2000/11
(41) نُشِر هذا المقال العلمي في مجلة لغة الضاد - المجمع العلمي العراقي ع2001/4
بحث تدريس أصوات العربية ، مي الجبوري ص3 ، مجلة لغة الضاد - المجمع العلمي العراقي ع2001/4(42)
(43) نُشِر في مجلة الأُستاذ –كلية ابن رشد ، ع25 ، 2000
ينظر بحث مؤلفات كتب الخيل والفرس وملحقاته في التراث العربي ، مي الجبوري ،ص195 ، كلية ابن رشد/2000(44)مجلة الأستاذ ، ع25 ،
(45) نُشِر في مجلة الأُستاذ - كلية التربية /ابن رشد ، ع2001/25

[46]بحث فكرة الفاعلية بين القيام بالفعل والاتصاف به ، مي الجبوري ، ص513 ، مجلة الأُستاذ - كلية التربية /ابن رشد ، ع2001/25
[47] نُشِر في مجلة المورد ، ع2000/28
بحث جزء فيه تعاليق من النحو واللغة وأبيات معان عن السيرافي ، مي الجبوري ، ص82 ،
[48]مجلة المورد ع 2000/28
[49] نُشِر في مجلة افاق عربية ع2002/6
[50] بحث دراسة أصوات العربية ، مي الجبوري ، ص7 ، مجلة افاق عربية ع2002/6
[51]نُشِر في مجلة نزوى –مؤتمر الأدب العماني /2007
[52] أُلقي في سوق صحار ألأدبي –جامعة صحار /عمان/2007
[53] الكتابة على لسان إمرأة – قصص طاهرة اللواتيا _ماكسي ولحاف إنموذجًا ،مي الجبوري ص3 ، سوق صحار ألأدبي جامعة صحار /عمان/ 2007
[54]عُرِض في مؤتمر اللغات الأول / الجامعة الإسلامية / ماليزيا /2008
[55] مجلة المجمع العلمي الهندي /ع2013/32
[56] نُشِر في مجلة سر من رأى -جامعة سامراء–كلية التربية ع2023/75
[57]بحث العمل من وجه واحد عند سيبويه وقانون الجهد الأقل في علم الأصوات الحديث ص92، كلية التربية مجلة سر من رأى –جامعة سامراء –ع2023\75
[58] إعراب القرآن الكريم دراسة منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري ، مي الجبوري ، ص21 ، ط1/دار الشؤون الثقافية العامة/بغداد/ 2001
[59] م.ن ص21
[60] م.ن ص26
[61] م.ن ص26
[62] م.ن ص27
[63] م.ن ص28
إعراب القرآن الكريم دراسة منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري ، مي الجبوري
[64]ص159
ينظر في اللهجات العربية ، إبراهيم أنيس ، ص79 ، ط8 مكتبة الانجو المصرية /القاهرة/1992
[65]
[66] القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم و الحديث ، مي الجبوري ، ص23
[67] القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم و الحديث ، مي الجبوري ، ص103
[68] م.ن ص105-106
[69] بحث نظرة في التنوين ومنع الصرف ، مي الجبوري ، ص12
[70] ينظر م.ن ص12
ينظر الأصوات اللغوية ، إبراهيم أنيس ص140 ، عن مكتبة نهضة مصر ، النسخة الألكترونية ،
[71]ينظر م.ن ص48

المصادر :

-القرآن الكريم

1- الأصوات اللغوية ، إبراهيم أنيس عن مكتبة نهضة مصر ، النسخة الإلكترونية

2- أبو نصر إسماعيل الجوهري الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ت: أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم –بيروت 1987 (النسخة الإلكترونية)

3- أ.م.د. زينب كامل كريم بحث حقوق المرأة في البيعة لرسول الله (ص) / مجلة التراث العلمي العربي (فصلية*علمية*محكمة) مركز إحياء التراث العلمي العربي /جامعة بغداد ، المجلد 19 ، العدد 2 ،2022

4- محادثات شخصية مع د.مي الجبوري ، بتاريخ 2023/9/7 ، 8:17 مساءً

5- مي الجبوري إعراب القرآن الكريم دراسه منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري ، دار الشؤون الثقافية ط1/بغداد

6- مي الجبوري ، بحث نظرة في التنوين ومنع الصرف ، مجلة ديالى للبحوث العلمية –الجامعة المستنصرية م1/ع1997/2

7- مي الجبوري بحث في التثنية مجلة جامعة بابل ، م2 ، ع1998/2/

8- مي الجبوري بحث موارد كتب إعراب القرآن الكريم وطرق النقل منها ، مجلة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الاسلامية /الجزائر 1999

9- مي الجبوري بحث دراسة في مقاييس اللغة لابن فارس مجلة الأستاذ –كلية التربية ابن رشد /جامعة بغداد ، العدد13 ،1999

10- مي الجبوري بحث تدريس أصوات العربية مجلة لغة الضاد - المجمع العلمي العراقي ع2001/4

11- مي الجبوري بحث فكرة الفاعلية بين القيام بالفعل والاتصاف به مجلة الأُستاذ - كلية التربية /ابن رشد ع25 ،2001

12- مي الجبوري بحث جزء فيه تعاليق من النحو واللغة وأبيات معان عن السيرافي مجلة المورد ع 2000/28

13- مي الجبوري بحث دراسة أصوات العربية مجلة افاق عربية ع2002/6

14- مي الجبوري الكتابة على لسان إمرأة – قصص طاهرة اللواتيا _ماكسي ولحاف إنموذجًا سوق صحار ألأدبي – جامعة صحار عمان 2007

15- مي الجبوري بحث العمل من وجه واحد عند سيبويه وقانون الجهد الأقل في علم الأصوات الحديث ، مجلة سر من رأى -جامعة كلية التربية 2023

16- مي الجبوري القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم و الحديث دار الشؤون الثقافية بغداد -2000

17-مي الجبوري ،بحث أبحاث في أصوات العربية للدكتور حسام النعيمي ،مجلة المورد تراثية محكمة/دار الشؤون الثقافية /ع1999/4

18- مي الجبوري ، بحث منهج كتب إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج خطأ وملاحظات حول نسبته ،مجلة المورد ع1999/2

19-مي الجبوري بحث صفة الراء في كتاب سيبويه مجلة جامعة صدام للعلوم الاسلامية –كلية الآداب جامعة بغداد-ملحق العدد2000/8

20- مي الجبوري بحث فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب مجلة المورد ع2000/2

21-مي الجبوري بحث الحقول الدلالية في القرآن الكريم مجلة افاق عربية /دار الشؤون الثقافية – بغداد ع2000/11

22- مي الجبوري بحث مؤلفات كتب الخيل والفرس وملحقاته في التراث العربي مجلة الاستاذ – كلية ابن رشد ع2000/25

23 مي الجبوري بحث مغامرة الكتابة والحياة عن محمد عبد العريمي مجلة نزوى – مؤتمر الادب العماني عام 2007

24- مي الجبوري بحث تدريس النحو العربي – (أفكار لتدريس الفصحى) –مؤتمر اللغات الأول –الجامعة الاسلامية – ماليزيا/2008

25- مي الجبوري بحث في ترجمة القرآن الكريم مجلة المجمع العلمي الهندي ع2013/32

26- نسرين علي عبد الحسن /أ.م.د خلود رحيم عصفور بحث الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات / بغداد ، المجلد 29 ،العدد 2 ، 2018

Sources:

-The Holy Quran

Linguistic voices, Ibrahim Anis about the Nahdet Misr library, electronic version

2-Abu Nasr Ismail al-Gohari Al-Sahah Taj language and Arabic Sahah, T: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar Al-Alam-Beirut 1987 (electronic version)

3-a.M.Dr. Zeinab Kamel Karim research on women's rights in the allegiance to the messenger of Allah (R) / Journal of the Arab scientific heritage (quarterly * scientific * court) Center for the revival of the Arab scientific heritage /University of Baghdad, Vol. 19, No. 2, 2022
4-personal conversations with Dr.Mai Al-Jubouri, on 7/9/2023, 8: 17 pm

5-Mai Al-Jubouri the expression of the Holy Quran a study of the methodology of authorship until the end of the sixth century Hijri, House of Cultural Affairs i1 / Baghdad
6-Mai Al-Jubouri, research a look at enlightenment and drainage prevention, Diyala Journal for scientific research-Mustansiriya University M1 / P2 / 1997
7-Mai Al-Jubouri research in Deuteronomy Journal of the University of Babylon, M2, P/2/1998
8-Mai Al-Jubouri research resources of books expressing the Holy Quran and methods of transportation from them, Journal of Prince Abdul Qadir University of Islamic sciences / Algeria 1999
9-Mai Al-Jubouri research a study in the metrics of language by Ibn fares professor magazine-Faculty of Education Ibn Rushd / University of Baghdad, No. 13, 1999
10-Mai Al-Jubouri research teaching Arabic sounds Journal of the language of dad-Iraqi scientific complex P4 / 2001
11-Mai Al-Jubouri discussed the idea of effectiveness between doing an act and describing it Professor's Journal-Faculty of Education / Ibn Rushd p. 25, 2001
12-Mai Al-Jubouri discussed a part in which comments from grammar, language and meanings verses about Serafi Al-mawred magazine P 28/2000
13-Mai Al-Jubouri research the study of Arabic voices Arab Horizons Magazine P6/2002
14-Mai Al-Jubouri writing through the mouth of a woman-stories of Tahira Al-luwatia _ maxi and the quilt as a model Sohar literary market-Sohar Amman University 2007
15-Mai Al-Jubouri discussed the one-sided work of Sibuye and the law of least effort in modern phonology, the secret of who saw magazine-Faculty of Education University 2023
16-Mai Al-Jubouri Quranic readings between ancient and modern audio lessons House of Cultural Affairs Baghdad -2000

17-Mai Al-Jubouri, research research in the voices of Arabic by Dr. Hossam Al-Nuaimi, mawred Heritage Court magazine / House of Cultural Affairs/P4 / 1999
18-Mai Al-Jubouri, research on the methodology of the books of the Qur'an attributed to the glass error and notes about its attribution, Al-mawred magazine A2/1999
19-Mai Al-Jubouri discussed the character of the opinion in the book sibweh Journal of Saddam University of Islamic Sciences-Faculty of Arts, University of Baghdad-Supplement No. 8/2000
20-Mai Al-Jubouri discussed the fouat of Sibuye's book from the buildings of the speech of the Arabs mawred magazine P2/2000
21-Mai Al-Jubouri research the semantic fields in the Holy Quran Afaq Arabic magazine / House of Cultural Affairs-Baghdad P. 11/2000
22-Mai Al-Jubouri researched the literature of horse and horse books and its accessories in the Arab heritage magazine Professor-Ibn Rushd college P. 25/2000
23 May al-Jubouri discussed the adventure of writing and life about Mohammed Abdul-Araimi Nizwa magazine-Omani literature conference in 2007
24-Mai Al-Jubouri research teaching Arabic grammar - (ideas for teaching classical) - the first language conference-Islamic University-Malaysia/2008
25-Mai Al-Jubouri research on the translation of the Holy Quran Journal of the Indian scientific society P32 / 2013
26-Nasrin Ali Abdul Hassan / a.M.Dr. Khuloud Rahim Asfour discussed the trend towards migration among university students, the Journal of the College of education for girls / Baghdad, Vol. 29, No. 2, 2018